بحث مستل بعنوان

دور الصحف الكردية في تنمية الوعي الأمني

" دراسة تحليلية "

إعداد

هاوكار ياسين شريف

إشراف

أ. د / سامى السعيد النجار
كلية الآداب
جامعة المنصورة

مقدمة

لقد أضحى الإعلام الأمني مفهوما إعلاميا متخصصا فرضته أنماط الجريمة المنظمة بمختلف أشكالها وذا غايات إعلامية وقائية إجتماعية بهدف ترسيخ أمن المجتمعات واستقرارها وهو في القوت ذاته يلبي حاجات إجتماعية تسهم في التوعية والتثقيف والتوجيه والإرشاد للحد من الظواهر والمتغيرات الإجتماعية التي تقرر والتي تؤدي إلى الإنحرافي في الفكر والقيم والسلوك، ولكي يحقق هذا النوع من الإعلام المتخصص الأهداف والمقاصد النبيلة المرجوة من لابد من تكامل جهوده مع جهود باقي المؤسسات الإعلامية والإجتماعية والتربوية والدينية، فالكل مسئول عن المصلحة العامة للوطن ولكون الظواهر الإجتماعية في حياة الإنسان متشابكة ومترابطة وتتبادل فيما بينها التأثر والتأثير، فإن هذا ينطبق أول ما ينطبق على الإعلام و الأمن باعتبارهما المرآة التي تعكس ما يدور داخل المجتمع من قيم وأخلاقيات وهذا يعني أنه بلا إعلام إيجابي رشيد لن يكون هناك أمن حقيقي كما أنه بلا أمن وطيد يشيع في المجتمع فلا ينهض له إعلام متزن ومتوازن .

وليس من شك أن تفاعلات القوى والكيانات المحلية والدولية وإنتقال مراكز النفوذ والهيمنة والسيطرة مع تزايد رغبة أصحاب هذه المراكز في الإحتفاظ بها وما يتطلبه ذلك من حيازة للقوة بأشكالها المادية وغير المادية، كل ذلك أدى إلى نشوء الأزمات وتفاقهمها كما أن الإبداع والتطور والإرتقاء بالوسائل المادية حققته الدول المتقدمة في مجالات الزراعة والصناعة وما إلى ذلك، لكن ما يضمن وجود الجو المناسب لبسط هذه القوى والإستفادة من كل هذه العوامل المادية وغير المادية هي مسألة الأمن، ودور المواطن في أي مكان أو أي إقليم، في الأمن والمشاركة في تحقيقه.

إن إقليم كردستان، ذا طبيعة خاصة، تجعله في حاجة إلى دور توعوي، من أجل تنمية مواطنيه، لمشكلة الأمن داخل إقليم كردستان، وذلك بعد إزدياد معدلات الجريمة عالميا، والصراعات الموجودة حول في دول عدة محيطة بالإقليم، مثل الصراع العراقي، والصراع السوري، والحرب التركية، كل هذه إضطرابات محيطة بإقليم كردستان، لابد أن تبذل الصحافة الكردية، والتي تعد لغة المواطن الكردي، وصوته الحر الذي لا يتوقف، أن تعمل على تنمية الوعي الآمني لدى المواطن، خاصة في هذه الظروف المحيطة.

كما تلعب الآن الصحافة الكردية، دورا كبيرا في التعامل مع الأزمة الأمنية في العراق ككل، خاصة وبعد التصريحات التي صدرت من القادة الأكراد والتي تفيد بـ"استعداد حكومة اقليم كردستان لارسال قوات البيشمركة لمعاونة القوات العراقية، والتي معلومات عن "الارهابيين" في المحافظات القريبة من الإقليم.

هذا وبالرغم من عدم وجود اي اتفاق فني محدد بين حكومتي بغداد واربيل حول تشكيل وحدات امنية مشتركة وتبادل المعلومات الاستخباراتية ،" ولكن اقليم كردستان ابدى استعداده لإرسال قوات البيشمركة لمعاونة القوات والوحدات العراقية في اي مكان تختاره الحكومة العراقية."

وهذا يتطلب جهدا كبيرا، وخطة علمية منسقة، تعمل عليها الصحافة الكردية، من أجل تنمية الوعي الأمني لدى المواطنين في هذه النقطة مثلا وليس حصرا، وضرورة التعاون مع كافة الأطراف المعنية، لتحقيق الأمن الداخلي والإستراتيجي للإقليم، وهذا الوعي لن يتأتي دون جهاز إعلامي قوي، يقوم بتنمية هذا الحس لدى المواطن، حتى تحظى التحركات الأمنية خارج الإقليم، والتحركات الأمنية الداخلية، داخل إقليم كردستان، لمكافحة الجريمة، بتأييد شعبي كردي، خاصة وأنه لا يوجد أية أبحاث في هذا المجال، تتعلق

بإقليم كردستان، فيما قام الباحث بعمل دراسة مسحية سريعة عبر الإنترنت، لمعرفة آراء بعض الشباب الجامعي، بكردستان، عن دور الصحافة الكردية، في تنمية الوعي الأمني لديهم، وكانت النتيجة سلبية.

مشكلة الدراسة :-

أن من أهم الخطط التنموية التي يتطلع لها الإقليم الكردي، هو تحقيق الأمن في الشارع الكردي، حيث تعتبر قضايا الأمن من أهم القضايا لدى المواطن الكردي، ولما كان تحقيق الأمن في الشارع الكردي مطلبا أساسيا لكافة القوى المجتمعية على اختلاف توجهاتها كان لزاما على على أجهزة الإعلام المختلفة من صحافة وإذاعة وتليفزيون والقيام بدور أكثر فعالية وتأثيرا في التوعية في كافة القضايا الأمنية التي تتعلق بأجهزة أمن الفرد والمجتمع على حد سواء وفي هذا الصدد يمكن التأكيد على الإرتباط الوثيق، بين أجهزة الإعلام والأمن داخل المجتمع، وذلك لدور الإعلام في نشر برامج التوعية الأمنية والتعليمات الأمنية للناس سواء في الأوقات العادية أم أثناء الأزمات فضلا عن دورة في تحسين صورة أجهزة الأمن امام الرأي العام وتنمية روح التعاون والتكاتف بين المواطن وأجهزة الأمن وكذلك يتم التنسيق بين الإعلام وبين أجهزة الأمن فيما يتعلق بما يجب نشره من معلومات تهم أمن الدولة لدى الجمهور الكردي.

وبناء على ما سبق يمكن للباحث بلورة مشكلته البحثية حول دراسة العلاقة بين المضمون الإعلامي الأمني والذاتي تقدمه وسائل الإعلام الكردية وإنتشار الوعي الأمني لدى الجمهور الكردي

أهداف الدراسة :

١. تحليل مضمون المواد الأمنية في وسائل الإعلام الكردية المختلفة في فترة الدراسة المحددة زمانيا ومكانيا.
٢. تقديم بعض المقترحات والتوضيحات والتوصيات التي تسعى لتفعيل دور الإعلام في نشر الوعي الأمني لدى الجمهور الكردي.
٣. الوقوف على العقبات والإشكاليات التي تحول دون قيام أجهزة الإعلام الكردية بدورها المنوطة به في هذا الجانب.

أهمية الدراسة:

هو معرفة كيفية تناول الصحف الكردية للقضايا الأمنية سعيا لتحقيق التوعية الامنية ، ووضع خطة عليمة، لتنمية الوعي الأمنى، لدى جمهور الصحف الكردية، ومعرفة السلبيات التي قد تكون أثرت على الوعي الأمنى لدى شباب الجامعات، والإيجابيات التي قدمتها الصحف الكردية، لتنمية الوعي الأمني لديهم، وما المطلوب من الصحف الكردية حيال ذلك الأمر ويمكن إبراز أهمية الدراسة الحالية على النحو التالي :

<u>أولا الأهمية النظرية :-</u>

١. السعي نحو إثراء الدراسات النظرية الخاصة بموضوع الإعلام الأمني ودوره في نشر الوعي لدى الجماهير ووسائله وكيفية تفعليه.
٢. محاولة إبراز الدور الهام والفاعل الذي تقوم به المؤسسة الإعلامية في ذلك الجانب وذلك عن طريق كافة برامج ووسائل العمل التي تقدمها تلك المؤسسة.

٤. التطورات المتلاحقة التي يشهدها العالم وما أدى إليه ذلك من إبراز دور المؤسسة الإعلامية في عملية نشر الوعي الأمني والتوجه العالمي نحو منح هذه المؤسسات فرصا عديدة لممارسة دورها في تحقيق الأهداف المرجوة.

ثانيا الأهمية العملية :-

١. تتطلع هذه الدراسة إلى زيادة فاعلية دور المؤسسة الإعلامية في عملية نشر الوعي لدى الجمهور الكردي فيما يتعلق بالقضايا الأمنية وذلك من خلال تخطيط علمي ملموس يناسب الواقع ويرقى إلى مستوى الطموحات لدى المؤسسات الإعلامية الكردية .

٢. إن معرفة دور المؤسسة الإعلامية في عملية نشر الوعي الأمني بإقليم كردستان تعد من الدراسات التطبيقية التي تسعى إلى معرفة حجم التطور في هذه المؤسسة ومعرفة مدى ممارستها لدورها المنوط بها في تلك العملية الهامة .

٣. التعرف على أنواع وأنماط القيم والتوجهات لدى المؤسسة الإعلامية في مجال نشر الوعي الأمني وذلك من خلال تحديد العوامل المؤثرة على عمل هذه المؤسسة ودورها في ترسيخ القيم والإتجاهات الإيجابية واستبعاد القيم السلبية .

مصطلحات الدراسة:

مفهوم الوعي الأمني (التوعية الأمنية):

يعد الأمن هدفاً وغاية يحرص عليه أبناء المجتمع؛ لذا ينبغي وضع الخطط المدروسة التي تحقق الوعي الأمني, فإذا توافر الأمن انصرف الناس للعمل

بكفاءة مطئنين إلي حياتهم ومستقبلهم , لذلك يعد الوعي الأمني أسلوباً وقائياً علي الدول أن تأخذ بتنميته وتطويره فيما يخدم مصلحة أمنها واستقرارها.
كما أن الهدف الأساسي للوعي الأمني يتجلي في تهذيب المفاهيم التي اعتاد عليها الأفراد في معيشتهم وتصريف شئون حياتهم بما يحفظ لهم حياة آمنه ومستقرة , ونتيجة لذلك تكون نظرتهم للتقيد بالأنظمة والتعليمات ليست علي أساس الخوف من العقاب فقط وإنما الانصياع الذاتي لها لقناعتهم بأن مخالفتها تشكل خطراً علي حياتهم أولاً, ولأنها تنافي السلوك القويم والأخلاق الفاضلة .
ويعرف الوعي الأمني بأنه إدراك الفرد لذاته وإدراكه للظروف الأمنية المحيطة به, وتكوين اتجاه عقلي إيجابي نحو الموضوعات الأمنية العامة للمجتمع.

الدراسات السابقة

أجرى الباحث مسح للتراث العلمي السابق المرتبط بموضوع البحث ويتناول الباحث عرض هذا التراث في محوريين كالتالي :
الأول دراسات تناولت دور وسائل الإعلام فى تحقيق الوعي الأمني .
الثاني دراسات تناولت الصحف الكردية والعراقية تجاه القضايا المختلفة .

أولا دراسات تناولت دور وسائل الإعلام فى تحقيق الوعي الأمني:-

١. دراسة محمد حسين المهان بعنوان " دور وسائل الإعلام فى نشر الوعي الأمني لدى الجمهور الكويتي (٢٠١٣) :

سعت الدراسة إلى التعرف على دو وسائل الإعلام فى نشر الوعي الأمني لدى الجمهور الكويتي وذلك من خلال استمارة استبيان و استمارة تحليل المضمون لوسائل الإعلام الكويتية وذلك بإستخدام منهج المسح الإعلامي على عينة

قوامها ٢٤٠ من المواطنين الكويتيين و عدد ١٦ صحيفة و ٥ قنوات فضائية لتحليل مضمونها .

و توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها :-

١. اهتمام أكثر من ٨٠٪ من أفراد العينة بمتابعة القضايا الأمنية سواء بشكل مؤقت أو دائم .

٢. نسبة كبيرة من أفراد العينة تشعر بالحاجة إلى وجود التوعية الأمنية وتبلغ نسبتهم ٩٧.٩٪ .

٣. وجود اختلاف بين أفكار عينة الدراسة بشأن التوعية الأمنية عن الأفكار التى تطرحها الحكومة ممثلة فى وزارة الداخلية .

٤. وجود عدة مؤسسات تقوم بدور فعال لنشر الوعي الأمني وذلك بنسبة ٦١.٨٪ مما يوضح أن تلك المؤسسات لها الدور الأكبر فى نشر التوعية الأمنية ، تليها الأسرة بنسبة ١٩.٠٦٪ ، ثم المؤسسة العسكرية بنسبة ٩.٨٪ .

٢. دراسة خالد عبدالحميد بعنوان "الأطر الخبرية للإعلام الأمني فى الصحافة المصرية وعلاقتها بإتجاهات الجمهور نحو القضايا القومية – دراسة تطبيقية (٢٠١٢) :

سعت الدراسة إلى التعرف الأطر الخبرية للإعلام الأمني فى الصحافة المصرية وعلاقتها بإتجاهات الجمهور نحو القضايا وذلك بإستخدام منهج المسح الإعلامي القومية وذلك من خلال استمارة تحليل المضمون للصحف المصرية على عينة قوامها ٣ صحف هى (الأهرام والوفد والمصري اليوم)

وعلى عينة من الجمهور قوامها ٤٠٠ مفردة من محافظتي القاهرة والمنوفية بالتساوي من خلال استمارة الإستبيان .

و توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها :-

١. أثبتت الدراسة أنه توجد علاقة دالة على مستويات تعرض المبحوثين للصحف وبين المستوى الإجتماعى والإقتصادى .
٢. أثبتت الدراسة أنه توجد علاقة دالة بين مستويات تعرض المبحوثين للصحف وبين اتجاهاتهم نحو القضايا القومية .
٣. أثبتت الدراسة أنه توجد علاقة بين مستويات تعرض المبحوثين للصحف وبإختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع – الإقامة – المستوى الإجتماعى – والإقتصادي) .

٣. دراسة جاسم خليل ميرزا ، بعنوان " دور الإعلام الأمني في التوعية الاجتماعية ، مشكلة تعاطي إدمان المخدرات ٢٠١٢ :

١- حددت الدراسة أهداف الخطة الإعلامية لمشكلة إدمان المخدرات من خلال عدة نقاط :

أ- نوعية وحجم المعلومات عن المخدرات لدى الجمهور.

ب- تحديد المشاكل وحجمها لإمكانية التعامل معها إعلامياً مثل مشكلة الاعتقاد السائد لدى البعض بعدم حرمة المخدرات شرعاً.

ت- تقسيم المشكلات إلى مجموعتين ،، الأولى تقع بعيدة عن دائرة الإعلام ، والأخرى : تضم المشاكل في دائرة اختصاص أجهزة الإعلام.

ث- تحديد الوسائل الإعلامية الموجودة والمتاحة وقدرة كل منها في النهوض بالأنشطة المطلوبة.

٢- خلصت الدراسة إلى طرح إستراتيجية تكاملية للقضاء على المخدرات من خلال الإعلام الأمني تمثل أهم ملامحها فيما يلي:

المرحلة الأولى:/ نشر المعرفة ، ويقصد بها تغيير المعلومات غير الصحيحة لمستقبل الرسالة الإعلامية سواء أكان مشاهداً أم قارناً أم مستمعاً.

المرحلة الثانية : تغيير الاتجاهات وتتمثل في تغيير الاتجاهات والمواقف غير المستحبة لجمهور الرسالة الإعلامية وتقوية الاتجاهات المستحبة منها من خلال برامج التوعية الدينية والتوعية الطبية التي توضح تأثير هذه السموم على الفرد والمجتمع.

٤. دراسة عديل الشرمان، بعنوان : العلاقة بين الأجهزة الأمنية ووسائل الإعلام العربية ٢٠١٠ :

هدف الدراسة إلى التعرف على أوجه العلاقة بين الأجهزة الأمنية ووسائل الإعلام المختلفة في العالم العربي من صحافة وإذاعة وتليفزيون ، حيث يوجد قدر من التوتر في العلاقة بين سائل الإعلام العام وأجهزة الإعلام الأمني .

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال التعرض للمفاهيم والمتغيرات ذات الصلة بموضوع البحث.

<u>و توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها :-</u>

١- على رجال الإعلام الأمني أن يتذكروا أن أجهزة ووسائل الإعلام بحاجة إلى الوصول إلى الحقيقة بأسرع وقت ممكن وليس باستطاعتهم الانتظار بحجة أن المسئول أو المتحدث الرسمي غير موجود وأن الحادث قد وقع في غير أوقات الدوام الرسمي، لأن هذا يدفع الإعلام إلى اللجوء إلى مصادر أخرى، ومثل هذه المصادر قد لا تمتلك المعلومة الصحيحة أو

الدقيقة مما ينعكس سلباً على أداء كل من الجهتين (الإعلام العام والأمني).

٢- حتى يتحقق التنسيق التبادلي التكاملي بين أجهزة الأعلام الأمني وإدراته المختلفة وبين وسائل الإعلام، يجب تأسيس مجلس الإعلام الأمني أو لجنة وطنية للتوعية الأمنية ف يكل دولة ، بحيث تضم مندوبين عن مختلف المؤسسات المعنية.

٣- قد يكون العاملون في مجال الإعلام الأمني أكثر إدراكاً للأبعاد السلبية المترتبة على نشر بعض الأحداث والقضايا نظراً لما يمتلكونه من حس أمني يستند إلى الخبرة والممارسة والمعرفة لذا لابد للأجهزة الأمنية من عقد دورات أو لقاءات للصحفيين والإعلاميين ممن يعملون لدى وسائل الصحافة والإعلام والمعنيين بتغطية الأخبار والقضايا والمسائل الأمنية لتوضيح المخاطر والمحاذير المتعلقة أو المتصلة بنشر أخبار الجرائم والتي قد تغيب عن أذهان الصحفيين.

٥. **دراسة سلطان بن عجمي بن منيخر ، بعنوان : دور وسائل الإتصال في تشكيل معارف الجمهور السعودي نحو قضايا الإرهاب دراسة مسحية ، ٢٠٠٨:**

هدف الدراسة : إلى توضيح دور وسائل الاتصال والعلاقات العامة في معالجة قضايا الإرهاب مع دراسة اتجاهات الجمهور السعودي نحو المعالجة الإعلامية لهذه القضية الهامة.

منهج الدراسة : أجرى الباحث مسحية عمرية بواقع ٢٤٤٨ خبير من جريدتي عكاظ والرياض لمدة ٦ أشهر ، كما تم اختيار عينة من نشرات الأخبار اليومية (النشرة الرئيسية) لمدة ٣ أشهر في التليفزيون السعودي.

و توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها :-

١-جاء الاهتمام بمعالجة قضيا الإرهاب متساوياً في كلتا الجريدتين تقريباً بنسبة ٤٨.٨ % و ٥١.٢ % لكلا الجريدتين على الترتيب:

٢- احتل القالب الخبري المرتبة الأولى في الفنون الصحفية بنسبة فارقة ٩٤.٩ % وهذا يوضح أن الاهتمام بمعالجة قضايا الإرهاب ما زال يحتاج لكثير من الطرح من خلال معالجات أكثر تحليلاً مثل : قضايا الرأي والحوار ، وكتاب الأعمدة الصحفية.

٣- جاءت نسبة المواد الصحفية المتعلقة بقضايا الإرهاب ٤٦.٨ % وهي نسبة عالية تعكس أهمية الصورة الصحفية في توضيح آثار الإرهاب السلبية وزيادة الإقناع بخطورتها.

٤- جاءت نوعية قضايا الإرهاب في المعالجة، كالاتي : التفجيرات الإرهابية في المقدمة ، تليها حوادث الاعتداء والقتل ثم مكافحة الإرهاب.

٥- جاءت الشخصيات العربية في المعالجة التليفزيونية في المرتبة الأولى في قضايا الإرهاب بنسبة ٧٥.٥ % .

٦- جاءت الوسائل العربية في مقدمة المصادر التي يستقي منها الجمهور السعودي معارفه عن قضايا الإرهاب ثم الإنترنت ثم الوسائل الأجنبية ثم الوسائل السعودية.

٦. **دراسة صالح بن محمد المالك ، بعنوان : الإعلام الأمني بين الإعلاميين ورجال الأمن ٢٠٠٨ :**

- هدفت الدراسة إلى توضيح العلاقة بين رجال الأمن والإعلاميين سواء بالصحافة أو الإذاعة أو التليفزيون حيث أكدت الدراسة إلى العلاقات المتبادلة بين الإعلاميين ورجال تثير الكثير من المعوقات منها:

- ١- الحرية الإعلامية فما زال الجدل قائماً بين الإعلاميين ورجال الأمن منذ ظهور فكرة الحرية الإعلامية ، حيث يؤمن الإعلاميون بأن الحرية الإعلامية تساعد على تحقيق العدالة وإخضاع رجل الأمن إلى تحري الدقة وصولاً إلى الهدف الحقيقي ، وهو إظهار العدل ومحاربة الجريمة ، ويرى مسئولو الأمن أن الحرية الإعلامية تساعد على نشر البلبلة وتخويف الآمنين ونشر المعلومات المضللة للعدالة ، وتلفيق الأقاويل التي تؤدي إلى عرقلة العدالة.

٢- اعتقاد البعض من أفراد المجتمع (ومنهم بعض رجال الإعلام) أن رسالة الإعلام الأمني هي مسؤولية رجال الأمن والقائمين عليه وحدهم، بينما هي في الحقيقية مسؤولية عامة مشتركة يجب أن يقوم بها كافة افراد المجتمع ومؤسساته.

٣- صعوبة التعامل إعلامياً مع الحقائق الأمنية ، حيث يتم التعامل في العلوم الطبيعية مع الحقائق كما هي قائمة أما في العلوم الأمنية ، فتبرز أهمية قراءة الحقائق ، وتفسيرها ، وتحليلها ، وهذه عمليات تخضع أساساً لمفهوم الأمن، والمرجعية المتبناة لمواجهة الظاهرة الأمنية ، وللفهم الأمني للصحفي وقناعاته .

٤- يزيد الطابع الرسمي والسري الغالب على مصادر البيانات والمعلومات والوقائع الضرورية للتغطية الإعلامية الأمنية وطبيعتها من مصاعب هذه التغطية.

٥- عدم وجود الكادر البشري الإعلامي الأمني القادر على أن يقيم علاقات قوية مع الأجهزة الأمنية، والذي يمتلك الثقافة الأمنية العميقة الواسعة ، والحس الأمني السليم ، الأمر الذي يمكنه من تقديم المعالجات

المناسبة للأحداث والظواهر والتطورات والموضوعات الأمنية في المجالات المختلفة.

٧. **دراسة فيليب بورييو بعنوان " الوسائل الجماهيرية كممثل أمني " (٢٠٠٨):**

عالجت الدراسة تساؤلا هو هل الوسيلة الجماهيرية المكتوبة تمثل عاملا أمنيا لحالة الهجرة فقد أوضحت الدراسة العلاقة بين الهجرة والأمن الوطني، وربطت بيهما ورأت أن وسائل الإعلام في كثير من الأحيان تقوم بتصوير الحركة السلبية للناس، هذا قد ينمي الشعور بالتهديد وانعدام الأمن أبرزت الدارسة أن وسائل الإعلام قد صنعت أزمة أمنية بسبب الهجرة وعمد بعض الروتينين من العلماء إلي إجراء مقابلات لبعض أفراد قاموا بفحصهم بمركز وسائل الإعلام أوضحت الدراسة دور هذه المقابلات في الحد من الهجرة وتقنينها وإشاعة الأمن والطمأنينة

خلصت الدراسة إلي ما يلي:

- ندرة وجودة ما تقدمه وسائل الإعلام بالمقارنة بالمستوي المطلق من التواجد الأمني
- ظهور إجراءات بناءه تخدم الإجراءات الأمنية ضمن منظور علم الاجتماع
- اختلاف دور وسائل الإعلام اختلافا كبيرا داخل وعبر الحالات التي يقدمها لخدمة الوطن.

٨. **دراسة نيكول هوتشكيس بعنوان " تأطير وسائل الإعلام للأمن الوطني في فرنسا و الولايات المتحدة الأمريكية" (٢٠٠٨):**

عقدت الدراسة مقارنة بين كل من الإعلام الفرنسي والأمريكي وتأثير كل منهما علي مواطنيه وتاثيره بهم اشتملت الدارسة علي قضايا رئيسية تهم الدولتين وتمس أمنهما الوطني، وامتدت الدراسة من ١٩٨٤ حتى ٢٠٠٤ أظهرت خلالها الحرب الباردة وسقوط الشيوعية وتعرضت لهجمات سبتمبر ٢٠٠١، واتهام الجماعات الإسلامية بهذا العمل واتهامها بالتطرف والإرهاب وكذلك الأحداث التي حديث في فرنسا وإلقاء القبض علي مرتكبيها

خلصت الدراسة إلي أن الثقافات الوطنية الأمنية تستقر فترة زمنية بوسائل الإعلام التي تقدمها الاتفاق في التأطير الإعلامي للقضايا الأمنية رغم اختلاف وسائل الإعلام بكل من الدولتين ورغم اختلاف ثقافة كل دولة.

٩. دراسة حمدي عبد الكريم بعنوان " الإعلام الأمني ودوره فى إثراء الفكر الشرطي " (٢٠٠٨):

أكدت الدراسة أن المؤسسة الأمنية أحوج ما تكون إلي الوسائل الإعلامية خاصة مع نقص الوعي الأمني لدي الجمهور المتعامل معها وعدم وضوح الرؤى في مختلف القضايا والمواقف والسياسات بصدوره كافية لدي العامة وقادة الرأي اعتمدت الدراسة علي تعرض أجهزة الإعلام للإعلام والمواد الإعلامية الأمنية من برامج ومواد إذاعية وربطت بينها وبين أمن المجتمع أثبتت الدراسة أن الأمن يتأثر تأثرا بإلغاء بالمعروض أي أن هناك علاقة طردية بين ما تعرضه الوسائل الإعلامية وبين الأمن وركزت الدارسة علي توضيح ما هية الإعلام الأمني وأهمية وإبراز دوره في إثراء الفكر الشرطي.

وخلصت الدراسة إلي ما يلي:

- أن رسالة الأمن تتعدي الحراسة والتأمين لتشمل التخطيط العلمي ووضع إستراتيجية فعالة لمواجهة التحديات.

- أهمية تعميق مفهوم الوعي الأمني لدي المواطن من أجل زيادة دوره الفاعل في المحافظة علي الأمن.
- قيام العلاقة بين الأمن والإعلام علي عدد من المبادئ المحققة للفهم المشترك والتعاون الوثيق لتهيئة رأي عام مستقر.

١٠. دراسة حسام رأفت بعنوان " العولمة و أثرها على الإستقرار الأمني " (٢٠٠٨) :

تناولت الدراسة بالتحليل تعريف ماهية العولمة علي اختلاف مستوياتها والمتمثلة في النواحي الاقتصادية والسياسية والثقافية والأيدولوجية وركائزها المتمثلة في الانتشار المعلومة وإذابة الحدود بين الجماعات والمجتمعات والمؤسسات وأوضحت الدراسة أثر كل ذلك علي المخاطر الأمنية فأوضحت أثرها علي الأوضاع الداخلية، وأظهرت تعاظم قوة الجبهة الموجهة للأمن وأبرزت زيادة التقنية المعلوماتية للإعلام الأمني، وأكدت علي أثر العولمة علي الجرائم الاقتصادية وطرق مكافحتها.

أوردت الدراسة علي سبيل الحصر بعض الجرائم ساعدت ظاهرة العولمة علي تغلغلها في البلاد وزيادة انتشارها كأثر سلبي من أثار تلك الظاهرة أنواع الجريمة مثل (المنظمة – الإرهابية – الحاسوبية)

خلصت الدراسة إلي ما يلي:

١- أن الجهاز الأمني له دور مهم في التصدي لهذه النوعية من الجرائم ووقاية للفرد والمجتمع من تقويض أمن وسلامة وصيانة المجتمع الداخلي.

٢- قيام الأجهزة الأمنية بنشر الوعي الأمني لمواجهة ظاهرة العولمة الأمنية من خلال نشر مفاهيمها للأمن الوقائي بين أفراد الجمهور عن طريق الإدارة العامة للإعلام والعلاقات

٣- مواكبة الجهاز الأمني للتقدم والتطور الحضاري والتحديات العصرية سواء كقيادة أو تكنولوجيا.

ثانيا دراسات تناولت الصحف الكردية والعراقية تجاه القضايا المختلفة:-

١. دراسة إسماعيل عبد الكريم (٢٠١٤) بعنوان "تأثير العوامل الإدارية على سياسة التحرير فى الصحف الكردية "

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس يتحدد في الكشف عن تأثير مجموعة العوامل الإدارية في تشكيل السياسات التحريرية لمصحف الكردية في إقليم كُردستان العراق، و ذلك بالتركيز على تلك العوامل الإدارية المرتبطة ببيئة النظام الصحفي الداخلي و بالتطبيق على الصحيفتين (آ وينو- كوردستاني نوي.) ، و إستخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال استمارتي تحليل و إستبيان ميداني على القائمين بالإتصال ، تشير النتائج أن لجريدة" آوينة "إلى أن مراقبة الأداء الحكومي ، و ممارسة الدور النقدي لذالك الأداء ، و وقوف الصحيفة ضد الفساد الاقتصادي و الإداري في المؤسسات الحكومية و ضد عملية الروتين في دوائر إقليم كردستان ، من إحدى التوجيهات التي شكلت الخطوط الرئيسة للسياسة التحريرية للجريدة طوال فترة التحلي ، كما أوضحت النتائج اهتمام جريدة " كردستانى نوى "بممارسة دور الدعاية السياسية لمحزب المالك للصحف، وإبراز مكانته التاريخية ، و كشفت النتائج حرص جريدة " كردستانى نوى "على إبراز(مناسبة الذكرى السنوية لتأسيس الحزب) ، كما كشفت النتائج حرص الجريدة على الدعاية السياسية للحزب، و ذلك كأحد

أعماليا الرئيسة ، وانتقاد محاولات بعض الذين يشوهون الأعمال الوطنية والخدمية في حكومة إقليم كردستان ، كما كشفت نتائج الدراسة أن أهداف السياسة التحريرية لكلتا الصحيفتين جاء في المرتبة الأولى منها هدف (تنمية رغبات واحتياجات جمهور القراء) ، و كشفت نتائج الدراسة الميدانية أن أهم العوامل الأكثر تأثيرا على السياسة التحريرية من وجة نظر القائمين بالاتصال، بالنسبة لكل من الجريدتين، هما (مصادر التمويل، ونمط القيادات التحريرية) فاحتلت مصادر التمويل المرتبة الأولى (في جريدة كوردستاني نوى، و" نمط القيادات التحريرية السائدة في المؤسسات الصحفية "احتل المركز لجريدة آوينة

٢. دراسة مجيد صالح عزيز (٢٠١٣) بعنوان "بيئة العمل الصحفي فى المؤسسات الصحفية فى إقليم كردستان العراق و تأثيرها على أداء القائم بالإتصال فى صحف هأولاتى و روداو وجاودير "

وقد سعت الدراسة إلى التعرف على طبيعة بيئة عمل السائد فى المؤسسات الصحفية فى إقليم كردستان إلى أهم العناصر المؤثرة فى الأداء الوظيفي لدى عينة الدراسة و تحليل العلاقة التى تربط بين عناصر بيئة العمل التى تم دراستها ومستوى الأداء للقائم بالإتصال و ذلك من خلال منهج المسح و بإستخدام استمارة استبيان و قد أظهرت نتائج الدراسة توجها عاما إيجابيا نحو الموافقة على توفر بيئة العمل الإداري الداخلي بالمؤسسات الصحفية بإقليم كردستان و وجود علاقة إيجابية قوية بين عناصر العمل و الرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال فى المؤسسات الصحفية و أن المؤسسات الصحفية تحرص على مواكبة التطورات التكنولوجية وتعمل بإستمرار على تطوير التكنولوجيا المستخدمه بالمؤسسات الصحفية ، وأن المؤسسات الصحافية الكردية تستخدم نمط القياة الأمثل و هم نمطا القياد الحر و الديمقراطي ، حيث أن هاتين

النمطين يساعدان على تقدم ورقى المؤسسات الصحفية ، كما أظهرت النتائج توجهات سلبية لدى أفراد العينة حول بيئة العمل الخارجى مثل توفير القوانين الدولية لحرية التعبير و الرأى و الغطاء القانونى للمؤسسات الإعلامية للعمل بحرية فى إقليم كردستان العراق و لتضمن حماية حقوق الصحفيين و حق الحصول على المعلومات .

٣. دراسة ريا محمود مظفر (٢٠١٢) بعنوان" التغطية الإخبارية للأحداث السياسية العربية في الصحافة " :

تستهدف هذه الدراسة التعرف علي أطر التغطية الإخبارية للصحافة العراقية لقضية الحراك العربي في تونس ومصر في الفترة من ٢٠١٠/١٠/١٨ حتى ٢٠١١/٦/١ من خلال رصد وتحليل مستوى اهتمام الجرائد العراقية في تغطيتها الإخبارية للأحداث السياسية العربية تونس و مصر نموذجا ، و معرفة مدى نجاح الجرائد العراقية في تغطيتها للأحداث السياسية العربية ، اعتمدت الدراسة على منهج المسح بأداة تحليل المضمون ، و شملت عينة الدراسة صحف (الصباح والمدى والاتحاد) .

وكان من أهم نتائجها:

- أظهرت نتائج الدراسة قصورا واضحاً في مستوى تغطية الجرائد الثلاث (الصباح والمدى والاتحاد) للأحداث السياسية العربية ، لاسيما في بداية انطلاق الاحتجاجات ، مما يؤشر ضعفاً في اهتمام تلك الجرائد بالأحداث الجارية في الوطن العربي.
- ركزت التغطية الإخبارية لتلك الجرائد على إظهار العوامل المتعلقة بطبيعة النظام السياسي والجوانب الاقتصادية والاجتماعية والأمنية والفساد

المستشري في أنظمة تلك الدول، كأسباب أدت إلى الحراك الشعبي في تلك الدول، فيما لم تركز على الديمقراطية كهدف للجماهير تحاول الوصول إليه عبر تلك الاحتجاجات.

- احتلت أحداث مصر حيزا اكبر ضمن تغطية الجرائد الثلاث(الصباح والمدى والاتحاد) أكثر من أحداث تونس نظرا لما تمثله مصر من ثقل وتأثير في الساحة العربية والدولية.
- -تبين أن الجرائد الثلاث(الصباح و المدى والاتحاد) ركزت على التقارير الإخبارية في تغطيتها للأحداث العربية نظرا لما يتضمنه التقرير الإخباري من تفاصيل قد تساعد القارئ على فهم الموضوع بشكل أفضل.
- اعتمدت الجرائد الثلاث على التغطية الإخبارية القائمة على سرد الأحداث مّما يؤشر محاولة تلك الجرائد تتبع تفاصيل الحدث وإعطاء صورة متكاملة عما يحدث في تلك الدول.

٤. دراسة دريد شدهان (٢٠١١) بعنوان" اتجاهات الصحافة العراقية إزاء مواقف دول الجوار من العراق" :

استهدفت الدراسة رصد وتحليل مضامين المقالات الافتتاحية التي تناولتها الجرائد العراقية بهدف الوصول إلى الأفكار والآراء والمواقف والاتجاهات المطروحة عن العراق من جانب دول الجوار، اعتمدت الدراسة على منهج المسح بأداة تحليل المضمون، وشملت عينة الدراسة التحليلية صحف (الصباح ، الدستور ، الاستقامة ، دار السلام ، التآخي ، بغداد) .

توصلت الدراسة للعديد من النتائج منها :-

- وجود قلة في عدد المقالات الافتتاحية الخاصة بمواقف دول الجوار من العراق ، والتي تناولتها جرائد الدراسة مقارنة بالمواضيع ذات الشأن المحلي . مما يدل على أن تلك الجرائد أخذت تهتم بمواضيع الشأن المحلي أكثر من الشأن العربي والإقليمي والدولي.
- طغى على غالبية المقالات الافتتاحية لجرائد مجتمع البحث الجانب السياسي عبر تناولها المواضيع السياسية المحلية والعربية والإقليمية والدولية، فضلا عن المواضيع الاقتصادية والاجتماعية الأخرى.
- أولت جريدة الصباح في غالبية افتتاحياتها الخاصة بموضوع البحث إهتماما بموضوع العلاقات العراقية مع دول الجوار عامة دون التركيز في دولة معينة بشكل خاص إلا في أعداد قليلة، إذ كان طرح القضية بشكل عمومي في غالبية الأحيان كونها جريدة مملوكة للدولة، لذا كانت توجهاتها على وفق سياسة الدولة.

٥. دراسة إسراء خليفة علي(٢٠١١) بعنوان " خطاب الصحافة العراقية تجاه قضايا المرأة " :

استهدفت الدراسة رصد وتحليل خطاب الصحافة العراقية من خلال أنماط ملكية الصحف في العراق والتوجهات الفكرية المتعددة تجاه قضايا قضايا المرأة العراقية والتي تم تحديدها بالاتجاه الرسمي والخاص والديني وتحديد هذه القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية والصحية والثقافية، اعتمدت الدراسة على منهج المسح بأداة تحليل المضمون، وشملت عينة الدراسة التحليلية صحف (الصباح -المدى -العدالة) وكانت أهم النتائج :-

- جاءت القضايا الاجتماعية في مقدمة القضايا التي تناولتها الصحافة العراقية عن المرأة وكان أبرزها تهميش المرأة في المجتمع العراقي والعنوسة ونظرة المجتمع للمرأة والعنف ضد المرأة .
- استند الخطاب الصحفي في الصحافة العراقية في معالجة قضايا المرأة على مرجعية مدنية ولم يستخدم الخطاب الديني إلا فيما ندر حتى في الصحف الحزبية الدينية .
- جاءت جريدة الصباح في مقدمة الصحف الثلاث عينة الدراسة في الاهتمام بمعالجة قضايا المرأة ثم تلتها صحيفة المدى وأخيراً العدالة .
- كان الاتجاه الصحفي في معالجة قضايا المرأة محايداً في الأغلب حيث لم تبدي الصحف عينة الدراسة وجهات نظرها في كثير من الحالات .
- جاء الكتاب الذكور في الصدارة في معالجة قضايا المرأة بنسبة(٥٧.٤٪) مقابل (٤٢.٦٪) للكاتبات الإناث .
- جاء المقال في مقدمة الفنون الصحفية التي استخدمتها الصحف الثلاث عينة الدراسة في معالجة قضايا المرأة بنسبة(٥٢%) تلاه التحقيق في المرتبة الثانية بنسبة (٣٤.٣٪) .

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال التعرض لتلك الدراسات يمكن إبداء الملاحظات التالية

١. ركزت معظم الدراسات السابقة على الدور الصحفي المحلي ولم تتناول مقارنة على الصعيد الداخلي والخارجي.

٢. خلصت معظم الدراسات السابقة إلى ضرورة توافر العديد من الآليات التي يجب الأخذ بها لتفعيل دور وسائل الإعلام وخاصة الصحافة لنشر الوعي الأمني ومن أهمها:

أ . ضرورة توفير الدعم والرعاية لتلك الوسائل الإعلامية أو تلك التي تهتم بقضايا الوعي الأمني لدى الشباب وذلك من قبل الحكومة أو مؤسسات القطاع الخاص.

ب . ضرورة توفير الكوادر الإدارية المدربة والتي لديها خبرة طويلة في مجال العمل الإعلامي وذلك بهدف تفعيل أداء عمل وسائل الإعلام وخاصة الصحافة.

ج . ضرورة توفير نوع من التنسيق والوحدة في العمل الإعلامي سواء على المستوى المحلى أو المستوى العربي.

د . ضرورة القضاء على بعض المشكلات العامة في العمل الإعلامية والتي تعيق تنميته وأهمها قضايا التمويل للبرامج الجادة والهادفة وقلة الخبرة وتغلب المصالح الشخصية وغيرها من المشكلات التي إذا ما تم التخلص منها تقدم العمل الإعلامي والتطور .

تساؤلات الدراسة :

١. ما أهم القضايا التي تثيرها الصحافة الكردية في موضوع رفع الوعي الأمني؟

٢. ما إتجاهات المعالجة الإعلامية لقضايا رفع الوعي الأمني فى الصحافة الكردية؟

٣. ما الأشكال والجوانب الفنية المستخدمة في تقديم المضمون الوعي الأمني؟

٤. ما أهم الشخصيات الأمنية التي تقدمها الصحف الكردية ؟

٥. ما أهم المرجعيات التي تستخدمها برامج رفع الوعي الأمني " الخطاب القانوني . الخطاب الديني . العادات والتقاليد ...إلخ ".

٦. ما الوسائل المستخدمة في تلك البرامج للقيام بالتوعية الأمنية ؟

منهج الدراسة :

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف تحليل و تصوير الظاهرة المبحوثة ومحاولة الوصول إلى الحقائق المتعلقة بطبيعة ظاهرة ما ، بهدف وصف الظاهرة في واقعها المعاش والوصول إلى معلومات دقيقه عنها . و في هذا الإطار إعتمدت الدراسة علي المنهج المسحي ، بإعتباره من أنسب المناهج العلمية ملائمة لهذه الدراسة ، فتم مسح كل من : طرق وأساليب تناول الصحف الكردية للقضايا الأمنية بإستخدام أدوات الدراسة .

عينة الدراسة:

اختيار الباحث بعض المواد الصحفية التي تم نشرها بعدد من الصحف الكردية محل البحث خلال فترة الدراسة .

مجتمع الدراسة :-

يتحدد مجتمع الدراسة في الصحف الكردية التالية (جريدة ريكاي كردستان – جريدة الاتحاد – جريدة التآخى – جريدة رووداو) .

أدوات جمع البيانات :

تهدف إلى التعرف على دور الصحافة الكردية مثل: جريدة التاخى، جريدة الاتحاد، جريدة طريق الشعب، جريدة حدث جريدة اخبار، جريدة جاودير، جريدة سوسيالست، جريدة خةندان، جريدة خةبات، جريدة ئاشتى ؛ في نشر الوعي الأمني لدى المواطن الكردي وستضمن عدة محاول أهمها ما يلي:

- محور نوع المادة الصحفية
- محور الموضوع الرئيسي للمادة الصحفية
- محور القضايا المتصلة بالوعي الأمني
- محور المصادر الصحفية
- محور المصادر الصحفية

المعالجة الإحصائية للبيانات :-

تم اللجوء إلي المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة التحليلية من خلال التكرارات البسيطة والنسب المئوية .

نتائج الدراسة التحليلية

تم تحليل مضمون (١٦٩) مادة صحفية تناولت الوضع الامني لثلاث شهور من شهر ٢٠١٣/١٢ الي شهر ٢٠١٤/٢ من صحيفة الاتحاد (alitihat)بواقع (٧٩) ، وصحيفة التآخي(altakhi) بواقع (٤٥) صحف يومية ، و ريكاي كوردستان (regay kurdistan) بواقع (٢٦) ، و رووداو (rudaw) بواقع (١٩) ، وجاءت نتائج التحليل كالآتي :

(١)اسم الصحيفة الكردية

جدول رقم (١) عدد المواد الصحفية التي خضعت للتحليل.

اسم الصحيفة	ك	%	الترتيب
صحيفة الاتحاد	٧٩	٤٦.٧	١
التآخي	٤٥	٢٦.٦	٢
ريكاي كوردستان	٢٦	١٥.٤	٣
رووداو	١٩	١١.٢	٤
المجموع	١٦٩	١٠٠	

يوضح الجدول السابق اسم الصحيفة الكردية حيث جاءت فى المقدمة (صحيفة الاتحاد) بنسبة ٤٦.٧٪ ، ثم (التآخي) فى المرتبة الثانية بنسبة ٢٦.٦٪ ، ثم (ريكاي كوردستان) فى المرتبة الثالثة بنسبة ١٥.٤٪ ، ثم (رووداو) فى المرتبة الرابعة بنسبة ١١.٢٪

(٢)رقم الصفحة محل الدراسة .

جدول رقم (٢)

رقم الصفحة محل الدراسة

الصحيفة / رقم الصفحة	الاتحاد		التأخي		ريكاي		رووداو		الإجمالي		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
أولي	٤٥	٥٦.٩	٢٧	٦٠	–	–	–	–	٧٢	٤٢.٦	٢
أخيرة	–		–		–	–	–	–	–	–	–
داخلية	٣٤	٤٣.٠٣	١٨	٤٠	٢٦	١٠٠	١٩	١٠٠	٩٧	٥٧.٤	١
الإجمالي	٧٩	١٠٠	٤٥	١٠٠	٢٦	١٠٠	١٩	١٠٠	١٦٩	١٠٠	

قيمـــة كـــا^{٢} = ٤٩.٢٣١ درجـــة الحريـــة = ٦

مستوي الدلالة = دالة ٠.٠٠١

يوضح الجدول السابق رقم الصفحة محل الدراسة وذلك علي النحو التالي:

حيث كانت داخلية بنسبة ٥٧.٤٪ ، ثم أولى بنسبة ٤٢.٦٪

أما عن النتائج التفصيلية فهى على النحو التالى :

١- بالنسبة لصحيفة الاتحاد

حيث كانت أولى بنسبة ٥٦.٩٪ ، ثم داخلية بنسبة ٤٣.٠٣٪

٢- بالنسبة لصحيفة التآخى

حيث كانت أولى بنسبة ٦٠٪ ، ثم داخلية بنسبة ٤٠٪

٣- بالنسبة لصحيفة ريكاى

حيث كانت داخلية بنسبة ١٠٠٪

٤- بالنسبة لصحيفة رووداو

حيث كانت داخلية بنسبة ١٠٠٪

- كذلك يتضح أيضا وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصحيفة (الاتحاد والتآخى وريكاى ورووداو) في رقم الصفحة محل الدراسة ، حيث كانت قيمه كا٢ = **٤٩.٢٣١** عند درجة الحرية (٦) وهي دالة إحصائيا.

(٣)نوع المادة الصحفية محل الدراسة .

جدول رقم (٣)

نوع المادة الصحفية محل الدراسة

الصحيفة / النوع		الاتحاد		التأخي		ريكاي		رووداو		الإجمالي		الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
مواد اخبارية	خبر	٤٧	٥٩.٥	٢٩	٦٤.٤	١٨	٦٩.٢	٩	٤٧.٤	٩٧	٥٧.٤	١
	تقرير اخباري	٣٧	٤٦.٨	١٦	٣٥.٦	٨	٣٠.٨	١٠	٥٢.٦	٧١	٤٢.٠١	٢
مواد استقصائية	تحقيق	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
	حوار	١	١.٣	–	–	–	–	–	–	١	٠.٦	٣
مواد رأي	مقال	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
	كاريكاتير	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
اعلانات			–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
الإجمالي		٧٩	١٠٠	٤٥	١٠٠	٢٦	١٠٠	١٩	١٠٠	١٦٩	١٠٠	

قيمـــة كـــا^{٢} = ٥.٠٨٨ درجـــة الحريـــة = ٦

مستوي الدلالة = غير دالة

يوضح الجدول السابق نوع الماده الصحفية محل الدراسة وذلك علي النحو التالي:

حيث كانت مواد اخبارية مقسمة لخبر بنسبة ٥٧.٤٪ وتقرير اخبارى بنسبة ٤٢.٠١٪، ثم المواد الاستقصائية متركزة فى الحوار بنسبة ٠.٦٪

أما عن النتائج التفصيلية فهى على النحو التالى :

١- بالنسبة لصحيفة الاتحاد

حيث كانت مواد اخبارية مقسمة لخبر بنسبة ٥٩.٥٪ وتقرير اخبارى بنسبة ٤٦.٨٪، ثم المواد الاستقصائية متركزة فى الحوار بنسبة ١.٣٪

٢- بالنسبة لصحيفة التآخى

حيث كانت مواد اخبارية مقسمة لخبر بنسبة ٦٤.٤٪ وتقرير اخبارى بنسبة ٣٥.٦٪

٣- بالنسبة لصحيفة ريكاى

حيث كانت مواد اخبارية مقسمة لخبر بنسبة ٦٩.٢٪ وتقرير اخبارى بنسبة ٣٠.٨٪

٤- بالنسبة لصحيفة رووداو

حيث كانت مواد اخبارية مقسمة تقرير اخبارى بنسبة ٥٢.٦٪ و لخبر بنسبة ٤٧.٤٪

كذلك يتضح أيضا عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصحيفة (الاتحاد والتآخى وريكاى ورووداو) في نوع الماده الصحفية محل الدراسة ، حيث كانت قيمه كا٢ = ٥.٠٨٨ عند درجة الحرية (٦) وهي غير دالة إحصائيا.

(٤)مصدر المادة الصحفية محل الدراسة .

جدول رقم (٤)

مصدر المادة الصحفية محل الدراسة

الصحيفة / المصدر	الاتحاد		التآخي		ريكاي		رووداو		الإجمالي		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
مندوبون	٢٨	٣٥.٤	١٨	٤٠	١٠	٣٨.٥	٧	٣٦.٨	٦٣	٣٧.٣	١
مراسلون من الداخل	٢١	٢٦.٦	١٠	٢٢.٢	٦	٢٣.١	٥	٢٦.٣	٤٢	٢٤.٩	٢
مراسلون من الخارج	٢	٢.٥	٣	٦.٧	٢	٧.٧	–	–	٧	٤.١	٤
محرر	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
وكالات الأنباء	١٨	٢٢.٨	١٠	٢٢.٢	٦	٢٣.١	٤	٢١.١	–	–	–
مواقع انترنت	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
كتب	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
ندوات	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
شخصيات عامة	١٠	١٢.٧	٤	٨.٩	٢	٧.٧	٣	١٥.٨	١٩	١١.٢	٣
الإجمالي	٧٩	١٠٠	٤٥	١٠٠	٢٦	١٠٠	١٩	١٠٠	١٦٩	١٠٠	

قيمـــة كـــا^{٢} = ٤.٢٣٦ درجـــة الحريـــة = ١٢

مستوي الدلالة = غير دالة

يوضح الجدول السابق مصدر المادة الصحفية محل الدراسة وذلك علي النحو التالي:

حيث كان مندوبون بنسبة ٣٧.٣٪ ، ثم مراسلون من الداخل بنسبة ٢٤.٩٪ ، ثم شخصيات عامة بنسبة ١١.٢٪ ، ثم مراسلون من الخارج بنسبة ٤.١٪

أما عن النتائج التفصيلية فهى على النحو التالى :

١- بالنسبة لصحيفة الاتحاد

حيث كان مندوبون بنسبة ٣٥.٤٪ ، ثم مراسلون من الداخل بنسبة ٢٦.٦٪ ، ثم شخصيات عامة بنسبة ٢٢.٨٪ ، ثم مراسلون من الخارج بنسبة ٢.٥٪

٢- بالنسبة لصحيفة التآخى

حيث كان مندوبون بنسبة ٤٠٪ ، ثم مراسلون من الداخل بنسبة ٢٢.٢٪ ، ثم شخصيات عامة بنسبة ٢٢.٢٪ ، ثم مراسلون من الخارج بنسبة ٦.٧٪

٣- بالنسبة لصحيفة ريكاى

حيث كان مندوبون بنسبة ٣٨.٥٪ ، ثم مراسلون من الداخل بنسبة ٢٣.١٪ ، ثم شخصيات عامة بنسبة ٧.٧٪ ، ثم مراسلون من الخارج بنسبة ٧.٧٪

٤- بالنسبة لصحيفة رووداو

حيث كان مندوبون بنسبة ٣٦.٨٪ ، ثم مراسلون من الداخل بنسبة ٢٦.٣٪ ، ثم شخصيات عامة بنسبة ١٥.٨٪

- كذلك يتضح أيضا عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصحيفة (الاتحاد والتآخى وريكاى ورووداو) في مصدر المادة الصحفية محل الدراسة ، حيث كانت قيمه كا٢ = **٤.٢٣٦** عند درجة الحرية (١٢) وهي غير دالة إحصائيا.

(٥)نوع الكاتب المادة الصحفية محل الدراسة .

جدول رقم (٥)

نوع الكاتب المادة الصحفية محل الدراسة

الصحيفة / نوع الكاتب	الاتحاد		التآخي		ريكاي		رووداو		الإجمالي		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
محرر	٦٨	٨٦.١	٣٨	٨٤.٤	٢٢	٨٤.٦	١٦	٨٤.٢	١٤٤	٨٥.٢	١
خبير	–		٢	٤.٤	١	٣.٨	–	–	٣	١.٨	٣
سياسي	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
كاتب حر	١١	١٣.٩	٥	١١.١	٣	١١.٥	٣	١٥.٨	٢٢	١٣.٠١	٢
الإجمالي	٧٩	١٠٠	٤٥	١٠٠	٢٦	١٠٠	١٩	١٠٠	١٦٩	١٠٠	

قيمـــة كـــا^{٢} = ٤.٥١٩ درجـــة الحريـــة = ٦

مستوي الدلالة = غير دالة ٠.٩٧٩

يوضح الجدول السابق نوع الكاتب المادة الصحفية محل الدراسة وذلك علي النحو التالي:

حيث كان محرر بنسبة ٨٥.٢٪ ، ثم كاتب حر من الداخل بنسبة ١٣.٠١٪ ، ثم خبير بنسبة ١.٨٪

أما عن النتائج التفصيلية فهى على النحو التالى :

١- بالنسبة لصحيفة الاتحاد

حيث كان محرر بنسبة ٨٦.١٪ ، ثم كاتب حر من الداخل بنسبة ١٣.٩٪

٢- بالنسبة لصحيفة التآخى

حيث كان محرر بنسبة ٨٤.٤٪ ، ثم كاتب حر من الداخل بنسبة ١١.١٪ ، ثم خبير بنسبة ٤.٤٪

٣- بالنسبة لصحيفة ريكاى

حيث كان محرر بنسبة ٨٤.٦٪ ، ثم كاتب حر من الداخل بنسبة ١١.٥٪ ، ثم خبير بنسبة ٣.٨٪.

٤- بالنسبة لصحيفة رووداو

حيث كان محرر بنسبة ٨٤.٢٪ ، ثم كاتب حر من الداخل بنسبة ١٥.٨٪

- كذلك يتضح أيضا عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصحيفة (الاتحاد والتآخى وريكاى ورووداو) في نوع الكاتب المادة الصحفية محل الدراسة ، حيث كانت قيمه كا٢ = **٤.٥١٩** عند درجة الحرية (٦) وهي غير دالة إحصائيا.

(٦)المعالجة الصحفية للمادة الصحفية محل الدراسة .

جدول رقم (٩)

المعالجة الصحفية للمادة الصحفية محل الدراسة

الصحيفة / المعالجة الصحفية	الاتحاد		التأخي		ريكاي		رووداو		الإجمالي		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
تحليل	٣٨	٤٨.١	٢٠	٤٤.٤	١١	٤٢.٣	١٠	٥٢.٦	٧٩	٤٦.٧	٢
مقارنة	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
سرد	٤٠	٥٠.٦	٢٥	٥٥.٦	١٢	٤٦.٢	٩	٤٧.٤	٨٩	٥٢.٧	١
حوار	١	١.٣	–	–	–	–	–	–	١	٠.٦	٣
مختلط	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
الإجمالي	٧٩	١٠٠	٤٥	١٠٠	٢٦	١٠٠	١٩	١٠٠	١٦٩	١٠٠	

قيمة كا^{2} = ٠.٧٥٩ درجة الحرية = ٣ مستوي الدلالة = غير دالة ٠.٨٥٩

يوضح الجدول السابق المعالجة الصحفية للمادة الصحفية محل الدراسة وذلك علي النحو التالي:

حيث كان سرد بنسبة ٥٢.٧٪ ، ثم تحليل بنسبة ٤٦.٧٪ ، ثم حوار بنسبة ٠.٦٪

أما عن النتائج التفصيلية فهى على النحو التالى :

١- بالنسبة لصحيفة الاتحاد

حيث كان سرد بنسبة ٥٠.٦٪ ، ثم تحليل بنسبة ٤٨.١٪ ، ثم حوار بنسبة ١.٣٪

٢- بالنسبة لصحيفة التآخى

حيث كان سرد بنسبة ٥٥.٦٪ ، ثم تحليل بنسبة ٤٤.٤٪

٣- بالنسبة لصحيفة ريكاى

حيث كان سرد بنسبة ٤٦.٢٪ ، ثم تحليل بنسبة ٤٢.٣٪

٤- بالنسبة لصحيفة رووداو

حيث كان سرد بنسبة ٥٢.٦٪ ، ثم تحليل بنسبة ٤٧.٤٪

كذلك يتضح أيضا عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصحيفة (الاتحاد والتآخى وريكاى ورووداو) في المعالجة الصحفية للمادة الصحفية محل الدراسة ، حيث كانت قيمه كا٢ = ٠.٣٥٧ درجة الحرية (٦) وهي غير دالة إحصائيا.

يوضح الجدول السابق القضايا للمادة الصحفية محل الدراسة حيث جاء فى المقدمة (الانتماء) بنسبة ٧٩.٩٪ ، ثم فى المرتبة الثانية (تعزيز القيم الامنية) بنسبة ٦٥.١٪ ، ثم فى المرتبة الثالثة (الولاء) بنسبة ٤٩.٧٪ ، ثم فى المرتبة الرابعة (كشف حالات الفساد ومحاربة الجريمة) بنسبة ٤٨.٥٪ ، ثم فى المرتبة الخامسة (توثيق العلاقة بين الجهاز الامني والمواطنين) بنسبة ٤٦.٧٪ ، ثم فى المرتبة السادسة (الاعتزاز بالوطن) بنسبة ٤٢.٦٪ ، ثم فى المرتبة السابعة (التماسك الاجتماعي) بنسبة ٤٢.٠١٪ ، ثم فى المرتبة الثامنة (المحافظة علي الممتلكات العامة) بنسبة ٣١.٩٪ ، ثم فى المرتبة التاسعة (معالجة مشكلة الاختلال الامني) بنسبة ٢٩.٦٪ ، ثم فى المرتبة العاشرة (الدفاع عن حق الجمهور في كردستان) بنسبة ٢٠.٧٪ ، ثم فى المرتبة الحادية عشرة (الاسهام بالدفاع عن كردستان) بنسبة ١٩.٥٪ ، وأخيرا (الدفاع عن القيم الوطنية) فى المرتبة الثانية عشر بنسبة ١٧.٨٪

النتائج العامة للبحث :-

١- رقم الصفحة محل الدراسة حيث كانت داخلية بنسبة ٥٧.٤٪ ، ثم أولى بنسبة ٤٢.٦٪

٢- نوع المادة الصحفية محل الدراسة حيث كانت مواد اخبارية مقسمة لخبر بنسبة ٥٧.٤٪ وتقرير اخبارى بنسبة ٤٢.٠١٪، ثم المواد الاستقصائية متركزة فى الحوار بنسبة ٠.٦٪.

٣- مصدر المادة الصحفية حيث كان مندوبون بنسبة ٣٧.٣٪ ، ثم مراسلون من الداخل بنسبة ٢٤.٩٪ ، ثم شخصيات عامة بنسبة ١١.٢٪ ، ثم مراسلون من الخارج بنسبة ٤.١٪

٤- نوع الكاتب المادة الصحفية محل الدراسة وذلك علي النحو التالي:

٥- حيث كان محرر بنسبة ٨٥.٢٪ ، ثم كاتب حر من الداخل بنسبة ١٣.٠١٪ ، ثم خبير بنسبة ١.٨٪

٦- شكل الصورة المصاحبة للمادة الصحفية حيث كان لا يوجد بنسبة ٥٨.٦٪ ، ثم صور موضوعية بنسبة ٣٠.٢٪ ، ثم صور شخصية بنسبة ١١.٢٪

٧- الشخصيات المحورية للمادة الصحفية محل الدراسة حيث جاء فى المقدمة (القائد الأمنى) بنسبة ٣٠.٨٪ ، ثم فى المرتبة الثانية (جهاز معلومات خاصة) بنسبة ٢٤.٣٪ ، ثم فى المرتبة الثالثة (مواطن) بنسبة ١٥.٤٪ ، ثم فى المرتبة الرابعة (أحد القيادات الأمنية) بنسبة ١٤.٢٪

٨- اتجاه المضمون للمادة الصحفية محل الدراسة حيث كان ايجابى بنسبة ٤٦.٢٪ ، ثم سلبى بنسبة ٢٨.٤٪ ، ثم محايد بنسبة ٢٥.٤٪

٩- المعالجة الصحفية للمادة الصحفية محل الدراسة حيث كان سرد بنسبة ٥٢.٧٪ ، ثم تحليل بنسبة ٤٦.٧٪ ، ثم حوار بنسبة ٠.٦٪

١٠- القضايا للمادة الصحفية محل الدراسة حيث جاء فى المقدمة (الانتماء) بنسبة ٧٩.٩٪ ، ثم فى المرتبة الثانية (تعزيز القيم الامنية) بنسبة ٦٥.١٪ ، ثم فى المرتبة الثالثة (الولاء) بنسبة ٤٩.٧٪ ، ثم فى المرتبة الرابعة (كشف حالات الفساد ومحاربة الجريمة) بنسبة ٤٨.٥٪ .

مراجع البحث :-

أولا المراجع العربية :-

أولا الكتب

١. عبدالله الطويل مقدمة في الإعلام والإتصال دار المعرفة الحديثة بيروت ٢٠٠٦ ص٢٧
٢. محمد مخلوف, الأمن وقضايا المجتمع, القاهرة , دار الصفا, ٢٠٠٧ ، ص٣٤.
٣. عديل الشرمان ، العلاقات بين الأجهزة الأمنية ووسائل الإعلام العربية ، عمان ، ٢٠١٠ .
٤. صالح بن مالك ، الإعلام الأمني بين الإعلاميين و رجال الأمن ، الرياض : كلية الملك فهد الأمنية ، ٢٠٠٨ .
٥. جاسم خليل ، دور الإعلام الأمني فى التوعية الإجتماعية – مشكلة تعاطي و إدمان المخدرات ، الإمارات العربية
٦. المتحدة ، وزارة الداخلية ، ٢٠١٢ .

ثانيا الأبحاث المنشورة :

١. حسام رأفت ، العولمة و أثرها على الإستقرار الأمني ، (القاهرة : مجلة الأمن العام ،العدد٢٠٣ ، ٢٠٠٨) .
٢. حمدى عبد الكريم ، الإعلام الأمني ودوره فى إثراء الفكر الشرطي ، (القاهرة :مجلة الأمن العام ، العدد ٢٠٣ ، ٢٠٠٨).

ثالثا الأبحاث غير المنشورة

١. محمد حسين المهان " دور وسائل الإعلام فى نشر الوعي الأمني لدى الجمهور الكويتي" رسالة ماجستير غير منشورة ،(القاهرة:كلية الإعلام ،قسم العلاقات العامة والإعلان)،٢٠١٣.

٢. دراسة خالد عبدالحميد بعنوان "الأطر الخبرية للإعلام الأمني فى الصحافة المصرية وعلاقتها بإتجاهات الجمهور نحو القضايا القومية – دراسة تطبيقية" رسالة دكتوراه غير منشورة ،(القاهرة : جامعة أسيوط ، كلية الآداب ،قسم الإعلام)،٢٠١٢ .
٣. سلطان بن عجمى ، "دور وسائل الإتصال فى تشكيل معارف الجمهور السعودي نحو قضايا الإرهاب " دراسة مسحية ، رسالة ماجستير غير منشورة ،(القاهرة : كلية الإعلام ، قسم العلاقات العامة والإعلان) ،٢٠٠٨ .
٤. إسماعيل عبد الكريم :" "تأثير العوامل الإدارية على سياسة التحرير فى الصحف الكردية " رسالة ماجستير غير منشور (كلية الآداب – جامعة المنصورة)،٢٠١٤ .
٥. دراسة مجيد صالح عزيز:"بيئة العمل الصحفى فى المؤسسات الصحفية فى إقليم كردستان العراق و تأثيرها على أداء القائم بالإتصال فى صحف هأولاتى و روداو وجاودير "رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة جنان– طرابلس ، كلية الإعلام) ،٢٠١٣.
٦. ريا محمود مظفر، التغطية الإخبارية للأحداث السياسية العربية في الصحافة العراقية (تونس /مصر نموذجاً) ، دراسة تحليلية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (العراق ،جامعة بغداد ،كلية الإعلام) ، ٢٠١٢ .
٧. دريد شدهان الطائي ، اتجاهات الصحافة العراقية إزاء موقف دول الجوار من العراق : دراسة تحليلية ،رسالة دكتوراه غير منشورة ، (العراق ،جامعة بغداد ،كلية الإعلام) ، ٢٠١١ .
٨. إسراء خليفة علي ، خطاب الصحافة العراقية إزاء قضايا المرأة : دراسة مسحية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة ،(لقاهرة :المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم البحوث والدراسات الإعلامية) ، ٢٠١١.

ثانيا المراجع الأجنبية :-

الأبحاث غير المنشورة :

1. Philip Bourbeau, "popular written media as securitizing actor ", paper presented at the annual meeting of the

isas 49th annual convention, bridging multiple divides, Hilton san Francisco, ca, USA, mar26, 2008 .

2. Nicole Hotchkiss, "the more things change ? media framing of national security in France and united states, 1984-2004", (Boston, university, USA, 2008) .